

تقرير مستقبل الوظائف: الركود والأتمتة يغيران مستقبل عملنا، وهناك وظائف قادمة

- انتشار الأتمتة في مجالات العمل أسرع من المتوقع سيؤدي إلى زوال 85 مليون وظيفة في السنوات الخمس المقبلة
- ثورة الروبوتات ستخلق 97 مليون وظيفة جديدة، لكن المجتمعات الأكثر عرضة لخطر الاضطرابات ستحتاج إلى دعم الشركات والحكومات
- التفكير التحليلي والإبداع والمرونة من أكثر المهارات المطلوبة عام 2025، وأفضل الوظائف هي في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي، وإنشاء المحتوى والحوسبة السحابية
- الشركات الأكثر تنافسية هي تلك التي تختار إعادة تأهيل الموظفين الحاليين ورفع مستوى مهاراتهم
- تعرّف أكثر على [تقرير مستقبل الوظائف](#) (سيتوفر الرابط بعد رفع حظر النشر)، شاهد [فيديو تعريف](#) عن التقرير و [تابع جلسات حية](#) من قمة إعادة ضبط الوظائف

جنيف، سويسرا، 21 أكتوبر 2020 – خلاص [تقرير مستقبل الوظائف 2020](#) إلى أن جائحة كوفيد-19 - تسببت في تغيير سوق العمل بشكل أسرع من المتوقع، ويشير البحث الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي اليوم إلى أن ما كان يُعتبر "مستقبل سوق العمل" قد وصل بالفعل.

ويرى التقرير بأن الأتمتة، والتقسيم الجديد للعمل ما بين البشر والآلات سيؤديان إلى تعطيل 85 مليون وظيفة على مستوى العالم بحلول عام 2025، وذلك في مجال الأعمال التجارية المتوسطة والكبيرة عبر 15 صناعة و26 اقتصاداً.

ويتوضّح من التقرير بأن الطلب على الوظائف في مجالات مثل إدخال البيانات والمحاسبة والدعم الإداري يتناقص، فيما يتزايد الطلب على الأتمتة والرقمنة في مكان العمل. هذا ويعمل أكثر من 80٪ من رجال الأعمال حول العالم، ممن شملهم استطلاع التقرير، على تسريع خطط رقمنة العمليات في مجالهم وعلى تطبيق تقنيات جديدة، ويتوقع 50٪ من أصحاب العمل تسريع أتمتة بعض الأدوار في شركاتهم. أي أن خلق الوظائف الجديد سيشهد تباطؤاً بينما سيشهد تدمير الوظائف تسارعاً، الأمر الذي يعتبر معاكساً لما رأيناه في سنوات سابقة.

وتعلّق **سعدية زهيدي، المدير الإداري للمنتدى الاقتصادي العالمي** على نتائج التقرير قائلةً: "لقد سرّعت جائحة كوفيد-19 وصول مستقبل العمل. وقد أدى تسريع الأتمتة والتداعيات الناجمة عن الركود التابع للجائحة إلى تعميق التفاوتات الحالية عبر أسواق العمل وعكس المكاسب التوظيفية التي تحققت منذ الأزمة المالية العالمية في 2007-2008". وأضافت: "إنه سيناريو لا اضطراب مزدوج يُشكّل عقبة جديدة للعاملين في هذا الوقت الصعب. إن فرصة العمل على إيجاد حلول، والإدارة الاستباقية لهذا التغيير تتقلص يومياً، ولا بد للشركات والحكومات والعاملين من التخطيط للعمل معاً بشكل عاجل لتنفيذ رؤية جديدة للقوى العاملة العالمية."

تشير نتائج الاستطلاع التابع للتقرير بأن حوالي 43٪ من الشركات عازمة على تقليص قوتها العاملة بسبب التكامل التكنولوجي، وأن 41٪ منها تخطط لتوسيع نطاق استخدامها للمقاولين والاستشاريين في الأعمال المتخصصة، بينما تخطط 34٪ فقط من الشركات التي شملها الاستطلاع لتوسيع قوتها العاملة بسبب التكامل التكنولوجي.

ويتوضّح من التقرير بأنه بحلول عام 2025، سيقسم أصحاب العمل الوظائف بين الإنسان والآلات بالتساوي. وسيزداد الطلب على الوظائف التي تعزز المهارات البشرية، فيما ستركز الآلات بشكل أساسي على معالجة المعلومات والبيانات والقيام بالمهام الإدارية والوظائف اليدوية البسيطة للموظفين والعاملين (ذوي الياقات البيضاء والزرقاء).

مع تطور الاقتصاد وأسواق العمل ستظهر 97 مليون وظيفة جديدة في مجالات اقتصاد الرعاية، وتكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة مثل الذكاء الاصطناعي، وإنشاء المحتوى. وسيحتفظ الأفراد بدورهم في المهام التي تتطلب مهارات بشرية مثل الإدارة، وتقديم المشورة، واتخاذ القرار، والاستدلال، والتواصل، والتفاعل. كما سيكون هناك زيادة في الطلب على العاملين في مجال الاقتصاد الأخضر، وفي مجال اقتصاد البيانات والذكاء الاصطناعي، فضلاً عن الأدوار الجديدة في الهندسة والحوسبة السحابية وتطوير المنتجات. ومن المتوقع أن يبقى العاملين في هذا المجال في مناصبهم خلال السنوات الخمس المقبلة، مع العلم بأن حوالي 50٪ منهم سيحتاج إلى إعادة صقل لمهاراته الأساسية.

وعلى الرغم من الانكماش الاقتصادي الحالي، يدرك معظم أرباب العمل قيمة إعادة بناء مهارات قواهم العاملة. ويتوقع 66٪ من أصحاب العمل الذين شملهم الاستطلاع الحصول على عائد على الاستثمار في صقل مهارات الموظفين الحاليين وإعادة تأهيلهم في غضون عام واحد، كما ويتوقعون إعادة توزيع 46٪ من العمال داخل مؤسستهم بنجاح. وتقول زهيدي: "في المستقبل، سنرى أن أكثر الشركات تنافسية هي تلك التي استثمرت بكثافة في رأس مالها البشري، وصقل مهارات موظفيها وزيادة كفاءاتهم."

بناء مستقبل عمل أكثر شمولاً

من المرجح أن يكون ضرر التغييرات غير المسبوقة التي أحدثتها جائحة كوفيد-19 وتوابعها أكثر تأثيراً على الأفراد والمجتمعات الأقل حظاً، والأكثر حرماناً بالأصل. وفي غياب الجهود الاستباقية، فمن المرجح أن تتفاقم عدم المساواة بسبب التأثير المزيج للتكنولوجيا والركود الناتج عن الوباء.

يتبع معهد ADP للبحوث، الشريك في إصدار تقرير مستقبل الوظائف 2020 تأثير جائحة كوفيد-19 - على سوق العمل في الولايات المتحدة، وبين فبراير ومايو 2020، أظهرت البيانات أن العمال النازحين كانوا، في المتوسط، معظمهم من الإناث، الصغيرات في السن ومن ذوي الدخل المحدود. وإذا ما قارنا تأثير الأزمة المالية العالمية لعام 2008 على الأفراد من أصحاب المستويات التعليمية المنخفضة بتأثير الجائحة اليوم، فإن التأثير اليوم أكبر بكثير ويحمل معه احتمالية كبرى لتوسيع التفاوتات الموجودة.

يقول آهو يلديرماز، رئيس معهد ADP للبحوث المتخصصة في أسواق العمل: "شهدت القوى العاملة الأمريكية تغييراً هائلاً كنتيجة لجائحة كوفيد-19، وقد تمكنا من تتبع هذا الأثر على سوق العمل في الوقت الفعلي تقريباً. على الرغم من أن الخسارة السريعة والهائلة للوظائف في الأشهر الأولى كانت كبيرة، إلا أنها تعتبر حالة شاذة في هذا النوع من الركود. وإن تعطيل توزيع الصناعة وحجم الأعمال والتركيب العمالية المتغيرة بسبب اختلافات سوق العمل التي نتجت عن جائحة كوفيد-19، تشير إلى أننا بصدد انكماش غير مسبوق في تاريخ الولايات المتحدة الحديث."

ويقول جيف ماجيونكالدا، الرئيس التنفيذي لشركة كورسيرا، والشريكة هي الأخرى في التقرير: "لقد أثرت الجائحة بشكل غير متناسق على الملايين من العمال ذوي المهارات المتدنية، ويجب أن يشمل التعافي جهداً منسقاً لإعادة صقل المهارات من قبل المؤسسات لتوفير تعليم وظيفي، في متناول الجميع، ويمكن للأفراد الاستفادة منه من أي مكان للعودة إلى القوى العاملة."

حالياً فإن ما نسبته 21٪ فقط من الشركات حول العالم قادرة على الاستفادة من الأموال العامة لبرامج إعادة تأهيل المهارات وصقلها. وعليه، سيحتاج القطاع العام إلى نهج ثلاثي المستويات لمساعدة العمال، ويشمل ذلك توفير شبكات أمان أقوى للعمال النازحين، وتحسين أنظمة التعليم والتدريب، وخلق حوافز للاستثمار في الأسواق ووظائف المستقبل.

هذا ويمكن للشركات اعتماد مقاييس للحوكمة، ومقاييس بيئية واجتماعية (ESG) تساعد على قياس معاملتها للموظفين والكشف عنها، الأمر الذي سيساعد في قياس النجاح، وتقديم الدعم عند الحاجة، وضمان تحديد الفجوات الجديدة التي تظهر وإغلاقها بسرعة.

العمل عن بعد، حقيقة باقية تتطلب التكيف

تقول ما نسبته 84٪ من أرباب العمل المشمولين في الاستطلاع بأنها تعمل على تطبيق الرقمنة في أعمالها بسرعة، الأمر الذي يشمل توسعاً كبيراً في العمل عن بعد، حتى أن بعض أرباب العمل يرى إمكانية نقل حوالي 44٪ من قوى العمل لديهم للعمل عن بعد.

وعلى الرغم من ذلك، يُشير التقرير إلى أن 78% من قادة الأعمال يتوقعون بعض التأثيرات السلبية فيما يخص إنتاجية العمال. الأمر الذي يشير إلى أن بعض الصناعات والشركات تكافح من أجل التكيف بالسرعة المطلوبة للتحوّل إلى العمل عن بعد، الناجم عن جائحة كوفيد-19. ولمعالجة المخاوف المتعلقة بالإنتاجية ورفاه الموظفين، فإن حوالي ثلث أرباب العمل مستعدون لاتخاذ اجراءات لخلق شعور أقوى بالانتماء والتواصل بين موظفيهم.

التحوّلات المهنية باتت "الوضع السائد الجديد"

تشير نتائج التقرير أيضاً إلى أن عدد الأشخاص الذين يغيرون أعمارهم، ويمتحنون وظائف جديدة تماماً يشهد تزايداً. ووفقاً لبيانات لينكد إن، تم جمعها على مدى السنوات الخمس الماضية، فإن حوالي 50% من الداخلين الجدد على مهن تخصصّ البيانات والذكاء الاصطناعي يأتون من مجالات مختلفة. وتزيد النسبة في مجالات مثل المبيعات (75%)، وإنشاء المحتوى والوظائف ضمن مجال الإنتاج، كمدراء وسائل التواصل الاجتماعي وكُتّاب المحتوى (72%)، والوظائف الهندسية (67%).

وتقول كارين كيمبرو، كبيرة الاقتصاديين في لينكد إن: "في الوقت الذي نعيد فيه التفكير في طرق صقل مهارات أو نقل أعداد كبيرة من القوى العاملة، الذين أصبحوا عاطلين عن العمل نتيجة لتوابع الجائحة، إلى وظائف جديدة وأكثر ثباتاً في المستقبل، فإن المعلومات الجديدة حول التحوّلات المهنية والمهارات المطلوبة للمضي بهذه الخطوات يعدّ ذو أهمية هائلة للقادة في القطاعين العام والخاص على حدٍ سواء."

وتضيف كيمبرو: "يكشف بحثنا أن غالبية التحوّلات إلى الوظائف المستقبلية تأتي من وظائف تقليدية، مما يثبت أن الحصول على هذا النوع من الوظائف أسهل بكثير مما يعتقد البعض. وإذا ما تمكنا من مساعدة الأفراد والقادة الذين يوجهون تمويل القوى العاملة والاستثمار، على تحديد مجموعة المهارات ذات التأثير الأكبر على إنشاء مسارات وظيفية أكثر استدامة، فيمكننا إحداث فرق حقيقي في معالجة المستويات غير المسبوقة من البطالة التي نشهدها على مستوى العالم."

البيانات تُظهر المدة اللازمة لإعادة صقل المهارات

وفقاً لاستطلاع تقرير مستقبل الوظائف، فإن المهارات الأساسية مثل التفكير النقدي والتحليل وحل المشكلات تنصدر أولويات إعادة صقل المهارات للمعلمين والشركات باستمرار. وقد ظهرت حديثاً في 2020 مهارات في الإدارة الذاتية مثل المرونة وتحمل الإجهاد.

تشير البيانات الواردة من كورسيرا إلى أنه يمكن للأفراد البدء باكتساب أفضل 10 مهارات لكل مهنة ناشئة في مجالات الثقافة، وكتابة المحتوى، والمبيعات والتسويق في غضون شهر إلى شهرين. ويمكن للراغبين في توسيع مهاراتهم في مجالات تطوير المنتجات والبيانات والذكاء الاصطناعي القيام بذلك في غضون شهرين إلى ثلاثة، ويمكن لأولئك الذين يتحولون إلى الحوسبة السحابية والهندسة أن يحرزوا تقدماً في مجموعة المهارات الجديدة من خلال برنامج تعليمي من أربعة إلى خمسة أشهر.

شهد العالم زيادة بمقدار أربعة أضعاف في عدد الأشخاص الباحثين عن فرص للتعلم عبر الإنترنت كبادرة خاصة منهم، وزيادة بمقدار خمسة أضعاف في عدد أرباب العمل الذين يقدمون للعاملين لديهم فرصاً للتعلم عبر الإنترنت، وزيادة بنسبة تسعة أضعاف في عدد الأشخاص الذين يصلون إلى التعلم عبر الإنترنت من خلال برامج حكومية. هذا ويركّز الأفراد من ذوي الوظائف بشكل أكبر على دورات التنمية الشخصية، أما العاطلون عن العمل فيركزون بشكل أساسي على تعلم مهارات رقمية مثل تحليل البيانات وعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

ويقول هامون اختياري، الرئيس التنفيذي لشركة FutureFit AI: "لقد أدت الجائحة إلى تسريع العديد من الاتجاهات حول مستقبل العمل، مما قلص نافذة الفرصة لإعادة صقل مهارات الموظفين ونقلهم إلى وظائف مناسبة للمستقبل، بشكل كبير. وبغض النظر عن آراء الشخص الفردية في هذا الخصوص، إلا أن الأمر الأكيد هو أننا سنشهد زيادة في كثافة وتكرار التحوّلات المهنية، خاصة لأولئك الأكثر ضعفاً وتهميشاً بالفعل."

ويتابع قائلاً: "إن تقرير مستقبل الوظائف يشكل مصدراً هاماً لدعم الشركات والحكومات في وقت تطغى عليه تحولات في مجال القوى العاملة، وإننا في FutureFit AI نتشرف بمشاركة بياناتنا ورؤيتنا في التقرير، ونتطلع إلى الاستمرار في المساهمة لنصل إلى عالم أعمال عادل، يدعم البيانات، وقائم على العمال أولاً. كوننا شريك في مجتمع الاقتصاد الجديد والمجتمع، التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي ومنصة إعادة تشكيل المهارات الثورية."

مستقبل الوظائف

تحدد النسخة الثالثة لتقرير مستقبل الوظائف شكل الوظائف والمهارات التي يحتاجها عالمنا في المستقبل، متتبعاً وتيرة التغييرات حول العالم. ويهدف التقرير إلى تسليط الضوء على الاضطرابات المرتبطة بالجائحة في عام 2020، ولكن ضمن سياق تاريخ أطول من الدورات الاقتصادية والتوقعات الخاصة، باعتماد التكنولوجيا والوظائف والمهارات في السنوات الخمس المقبلة.

يطلع التقرير على استطلاع مستقبل الوظائف، ويستند إلى توقعات كبار رجال الأعمال (عادةً رؤساء الموارد البشرية وكبار مسؤولي الاستراتيجية) الذين يمثلون حوالي 300 شركة عالمية، يعمل فيها مجتمعة 8 ملايين شخص. يقدم التقرير أيضاً تخطيطاً للقوى العاملة وتوقعات كمية لكبار مسؤولي الموارد البشرية والاستراتيجية حتى عام 2025، ويستفيد أيضاً من خبرة مجموعة واسعة من المجتمعات التنفيذية وذات الخبرة التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي.

يتضمن تقرير هذا العام بيانات من لينكد إن، وكورسيرا، ومعهد ADP للبحوث، وFutureFit.AI، قدمت مقاييس جديدة مبتكرة لتسليط الضوء على أحد أهم التحديات في عصرنا.

ملاحظات للمحررين

شاهد فيديو عن تقرير مستقبل الوظائف عبر [هذا الرابط](#)
اقرأ [أجندة المنتدى باللغة الفرنسية](#) | [الإسبانية](#) | [المندرين](#) | [اليابانية](#)
تعرف أكثر على منصة المعلومات وخرائط التحول الخاصة بالمنتدى عبر [هذا الرابط](#)
شاهد وحمل صور عالية الجودة للمنتدى عبر [هذا الرابط](#)
انضم إلى متابعي المنتدى على [فيسوك](#)
شاهد [مقاطع الفيديو](#) الخاصة بالمنتدى
تابع على المنتدى على تويتر عبر [wef@](#) وعبر [davos@](#) وعلى [إنستغرام](#) | [لينكد إن](#) | [تيك توك](#) | [ويبو](#) | [اليودكاست](#)
تعرف على المزيد عن [أثر المنتدى](#)
اشترك للحصول على [الأخبار الصحفية](#) و [البث الصوتي/اليودكاست](#) الخاص بالمنتدى

المنتدى الاقتصادي العالمي هو مؤسسة ملتزمة بتحسين حالة العالم من خلال التعاون ما بين القطاعين العام والخاص، ومن خلال إشراك قادة الفكر، وقطاع الأعمال، والسياسة وغيرهم من القادة المجتمعيين لصياغة الأجندات العالمية والإقليمية والصناعية. <http://www.weforum.org>

www.weforum.org



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>